مجلّة الواحات للبحوث والدراسات
ردمد-P 7163 – 1112
ردمد-E 1892 – 2588
http://elwahat.univ-ghardaia.dz

التنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين

اميرة جابر هاشم
قسم العلوم التربوية والنفسية – كلية التربية للبنات – جامعة الكوفة – العراق
Ameeraj.hashim@uokufa.edu.iq

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الكشف عن معرفة مدى أنتشار المشكلات السلوكية عند الاطفال من وجهة نظر المعلمين الصفين الدراسيين (الخامسة والسادسة) في المرحلة الابتدائية في محافظة النجف الأشرف في ضوء استعمال الاجهزة الذكية، ومعرفة مدى امكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الاطفال من وجهة نظر المعلمين في ضوء استعمال الاجهزة الذكية : (الصف الدراسي، النوع ، الوقت الذي يقضيه الطفل عند استعماله للأجهزة الذكية)، وتكونت عينة الدراسة من (150) معلم ومعلمة، وبواقع (75) معلم و(75) معلمة وللدوام الصباحي للعام الدراسي 2016 – 2017، كشفت نتائج الدراسة يمكن التنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الاطفال مستعلمي الاجهزة الذكية في ضوء الوقت الذي يقضيه الطفل عند استعماله للأجهزة الذكية والجنس ولا يمكن التنبؤ بالصف الدراسي، وتقدمت الباحثة بمجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية :
التنبؤ – المشكلات السلوكية – الاجهزة الذكية

Predicting Behavioral Problems In Children Using Smart Devices From ThePoint Of View Of Teachers

Research Summary

The Current Research Aimed At Detecting The Prevalence Of Behavioral Problems In Children From The Point Of View Of Teachers (Fifth And Sixth Grade) In The Primary Stage In Najaf Governorate In The Light Of The Use Of Smart Devices, And The Knowledge And Predictability Of Behavioral Problems In Children From The Point Of View Of Teachers Smart Devices (Class, Type, Time Spent On Smartphones), The Study Sample Consisted Of (150) Teachers And Teachers With (75) Male Teachers And (75) Female Teachers For The 2016-2017 School Year, The Results Of The Research Revealed Predictive Behavioral Problems In Children Of Smart Device Users In Light Of The Time Spent By The Child When Used For Smart Devices And Sex And Can Not Predict The Classroom, And The Researcher Submitted A Set Of Recommendations And Suggestions.

Key Words:

Predicting - Behavioral Problems - Smart Devices

المقدمة

يبقى الأنسان في حيرة بين ايجابيات التقنية وسلبياتها خصوصا في عالمنا العربي الذي يعّد مستهلكا شرها للتقنية غير مشارك في انتاجها غير متقن لغتها ، غير مدرك لأبعادها بوجهها الآخر ، وينظر السواد الأعظم من الأفراد في عالمنا الغربي الى التقنية على انها ايجابية دائما، لذا فهم يتصورون أن اقتناء الأجهزة الحديثة والدراسة عن كل ما يستجد منها هو دليل على التقدم التقني ومسايرة العصر ، ومن ثم نرى هؤلاء يتبارون في اقتناء احدث والأغلى من تلك الأجهزة بل ويتفاخرون بذلك في الوقت الذي يجهل بعظهم ابسط قواعد تشغيل تلك الأجهزة (زغول ، 2008: 6)، ولم يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل يتعداه لما هو أخطر وهو اننا بتنا نرى هذه الأجهزة في متناول أيدي أطفالنا بحيث أصبح الأطفال في جميع أنحاء العالم أكثر ثقة وتحمسا لاستعمال تكنولوجيا الهاتف

المحمول، وهم ينتهزون الفرص التي تتيحها الهواتف المحمولة بطرق لم يكن من الممكن التنبؤ بها منذ عقد مضى ويقف وراء ذلك الآباء بشراء أجهزة المحمولة لطفله بحجة التواصل أو تعزيز له على تفوقه أو غير ذلك وبتزايد معدل امتلاك الأطفال لهواتفهم الخاصة الجديدة ، بدلا من الهواتف المستعملة أو المنقولة أليهم من الآخرين ومع التقدم التكنولوجي في مجالات الاتصالات بدأت الشركات العالمية من تطور أجهزة الاتصال منها : أبل (Apple) ، سامسونج (Samsung) ، وجالكسي (Galaxy) ، وإيفون (IPhone) ، وسوني (Sony) ، ولج(LG) والآباد وغيرها ، لقد ادخلت التكنولوجيا ألعابا مشوقة لأطفال ضمن الجهاز فأصبح الطفل لا يكاد يفارقه ألا عند النوم (شمري ، 2014 : 12)، ولقد أصبحت هذه الأجهزة في متناول أوساط اجتماعية عديدة ، وحرصت الأسر على توفير الألعاب الإلكترونية لأبنائهم ، دون أن تعلم أن الإدمان على هذه الوسائل قد يتسبب اثارا سيئة عديدة على الرغم من فوائدها العديدة مثل الترويح عن النفس ومحاكاة التقنية ، وتطوير قدرات التخيل ، وتعلم كيفية التفكير ، واكتشاف الحلول للمشكلة (صبيح ، 2014) ، ألا أن لاستعمالاتها تأثيرات سلبية منها التأثير على الذاكرة طويلة المدى ، الانطواء والاكتئاب ، وإجهاد الدماغ والتعب والصداع ومرض بار كسون (مرض الرعاش) التوحد والانعزالية والكلى التأثير على القدرة في التركيز ويؤثر على نضج نمو المخ واكتماله والشعور بالقلق والتوتر الاجتماعي والعصبية وفقدان المقدرة على التفكير الحر وانخفاض التحصيل الدراسي وفقدان مهارات التواصل الاجتماعي وحدوث نوبات من الصرع وانحسار العزيمة والإرادة وضعف الأبصار والتأخر الحركي وضعف العضلات وألم في الرقبة والظهر، قد تنتهي بإعاقات أبرزها إصابات الرقبة (أبراهيم، 2013) ، ومع ظهور التقنية الحديثة في عالم الاتصالات تزداد التعقيدات والشكوك في تأثير هذه التقنية على الصحة خاصة في تلك الموجات الإشعاعية المنبثقة من الهاتف المحمول حيث أصبح من الضروريات الحياتية ، ولم يقتصر استعماله على البالغين بل امتد إلى الأطفال مع اختلاف أعمارهم لذلك أدخلت التكنولوجيا ألعابا مشوقة لأطفال ضمن ذلك الجهاز ، فأصبح الطفل يكاد لا يفارقه ألا عند النوم والتليفون المحمول

ليس ابتكارا علميا مذهلا فحسب ، ولكنه من أهم تقنيات القرن الحادي والعشرين حيث تطور استعماله ليصبح أداة متعددة الأغراض لا غنى عنها ، فمحطاتها تصدر إشعاع غير مؤمنة تكون خطيرة إذا ما تعرض لها الأنسان بطرقة مكثفة، وأن نوعية الألعاب التي يزاولها الأطفال على لوحات الأجهزة الذكية (Smarten Apparatuses) المحمولة المتنوعة منها: العاب الصراعات والحروب والذكاء والتركيب وعلى الرغم الفوائد التي تتضمنها بعض العاب تبقى سلبياتها اكثر من ايجابياتها لأن معظمها ذات مضامين سلبية ولها أثار عكسية جدا على الناشئة خصوصا على مستوى الصحة والسلوك (جبالي ،2006: 45)، وعلى الرغم من تأثيراتها على سلوك الناشئة ، ألا انه يمكن تعديلها في ضوء نظرية التعلم الاجتماعي ،التي يتم تعلمها تتأثر بعدد من المتغيرات، فالأسرة التي توجد فيها المشكلات السلوكية يمكن الوقاية منها ومن وقوعها وذلك من خلال التدعيم للسلوك الايجابي ، والإجراءات الوقائية النفسية الخاصة بالنمو النفسي السوي، وفي هذه الحالة يقع على الوالدين مسؤولية تربوية كبيرة يتوقف عليها حياة أبنائهم في المستقبل فالأسرة التي تغرس في نفوس أبنائها السلوك القويم تكون قد بنت الأساس المتين لسلوكهم في حياتهم اليومية والمستقبلية ، بينما الأسرة التي لا توفر الأمن الاجتماعي والدفء العاطفي لأبنائها الأمر الذي يترتب عليه اضطراب في الصحة النفسية لديهم (أبو مصطفى ،2006) ، ومن هنا يأتي دور المهتمين بالطفولة كي يساندوا الطفل ويلقوا الأضواء على المشكلات التي تواجهه خاصة وان المجتمعات الحديثة تخضع لتغيرات سريعة اجتماعيا واقتصاديا، مما يؤدي إلى التغيير في القيم والأفكار والسلوك، فالأطفال هم مرآة المجتمع وصورته المستقبل والعنصر الأساسي لتطوره وتعّد المشكلات السلوكية من ابرز مظاهر السلوك اللاسوي التي تسود عند الأطفال سواء في المرحلة ما قبل المدرسة او في المرحلة الابتدائية، وقد أظهرت نتائج العديد من الدراسات التي أجريت في مجال الاضطرابات النفسية والجسمية عند الأطفال وان المشكلات السلوكية حصلت على أعلى التقديرات من قبل المعلمين والإباء (ابو ناهية ،1993)، حيث أن الطفل البشري كائن ضعيف يحتاج إلى الكبار إن يقفوا معه ويبذلوا إمامه الصعوبات بإزالة

الضغوط والمشكلات عن طريق نموه من بداية حياته حتى يقترب من النمو السوي، ويمر أغلبية الأطفال بتغيرات من الصعوبات الانفعالية والسلوكية ومثل هذه المشكلات بالرغم من شيوعها ينبغي ان لا يترك لتحل تلقائيا بل إن تواجه وتشخص وتعالج بشكل مقال لأن إهمالها أو التصرف إزاءها يسوء، ويمكن ان يؤدي الى مشكلات أكثر خطورة خاصة (أبراهيم والدخيل ،1996) ، هذه المشكلات السلوكية في أوساط الأطفال تعّد مصدر لشكاوي المعلمين والمعلمات وقلقهم في الوقت الذي يعجزون عن التحكم فيها وتصدر هذه المشكلات من بعض الأطفال إثناء تواجدهم في حجرة الصفوف وفي ساحة المدرسة، حيث يبدون نشاطا زائدا وعدوانيا وعصبيا ومتمردا وغيره وسببت هذه المشكلات في أحداث ضغوط على المعلمين والى سير عرقلة الدرس تعليمهم الدرس لأطفال وعدم التحكم فيها والإقلال منها على الأقل يؤدي التي تفاقمها وانتشارها الى الدرجة التي يصعب السيطرة عليها خاصة الأطفال أي مرحلة الطفولة التي تبين ان مشكلات الإفراد في مراحل ما بعد الطفولة كالمراهقة والشباب، كثيرا ما تكون استمرار لمشكلات الطفولة ولهذا يتطلب الأمر الكشف عن هذه المشكلات في الوقت المناسب والتعرف عليها من اجل تقديم الحلول المناسبة لها لأن اكتشاف المشكلات السلوكية للأطفال في وقت مبكر يجعل من الممكن التغلب عليها(صوالحة ،1993) ، ويعّد هذا الدراسة محاولة لإظهار هذه المشكلات للأسرة وللمعلمين والمعلمات والمجتمع ككل حيث ان تنمية الطفل ورعايته مسؤولية العائلة والمدرسة والمجتمع وان الأجهزة الذكية تغلغلت في التربية والبيت مشددة على ضرورة الحد من مضار هذه الأجهزة فلا نستطيع الانعزال عن التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم لكن واجبنا يمكن في إن نحسن من استعماله، وأن مشكلة الدراسة تكمن في دراسة واقع المشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

مشكلة الدراسة لمست الباحثة التزايد الواضح على إقبال الأطفال على اقتناء الأجهزة الذكية وشكوى المعلمين والمعلمات من تأثيرها على سلوكهم وما ينجم عنها من مشكلات لذلك من الواجب التعرف على هذه المشكلات من وجهة نظر المعلمين والمعلمات .

وتتمحور مشكلة الدراسة في السؤالين الآتيين :

1- ما مدى انتشار المشكلات السلوكية عند الاطفال من وجهة نظر المعلمين الصفين الخامسة والسادسة) في المرحلة الابتدائية في ضوء استعمال الاجهزة الذكية ؟

2- ما أمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الاطفال مستعملي الأجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغيرات الدراسة : الصف الدراسي، النوع ، الوقت الذي يقضيه الطفل عند استعماله للأجهزة الذكية ؟

أهمية الدراسة : أولا: الأهمية العلمية(النظرية)

1- يكتسب الدراسة الحالي أهميته من حيث طبيعة الموضوع الذي نتناوله ، هو التعرف على إمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية في ضوء استعمال الأجهزة الذكية عند الأطفال، وقد يضيف هذا الدراسة معلومات نظرية وتطبيقية جديدة حول تأثير الأجهزة الذكية على المشكلات السلوكية عند الأطفال .

2- تناول الدراسة لظاهرة اجتماعية عالمية وهي (ظاهرة استعمال الأجهزة الذكية) فهي سلاح ذو حدين الأول ايجابي والآخر سلبي .

3 - يستمد الدراسة أهميته من خلال محاولتها إضافة لبنة جديدة إلى الدراسات السابقة حيث تناول هذا الدراسة موضوعا جديدا وحيويا لم يتم دراسته بشكل متعمق في المجتمع العراقي لاسيما على مستوى الأطفال .

4- ندرة الدراسات العراقية في الجامعات العراقية التي اهتمت بالتنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية بحسب علم الباحثة .

5- محاولة متواضعة للتنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية في ظل التطورات والتداعيات .

5- تناول هذا الدراسة مرحلة الطفولة المتأخرة التي تظهر فيها إمكانيات التلميذ ويتم بناء وتشكيل شخصيته وتوجيه طاقاته الجسمية والذهنية في مسارها الصحيح

ثانيا: الأهمية التطبيقية(العملية)

1- قد يسهم الدراسة في مساعدة الآباء من خلال التأكيد على دور المساندة الأسرية الايجابي في توجيه الأبناء إلى اكتساب الخبرات المثلى في استعمال الأجهزة الذكية الدافعة باتجاه زيادة التدفق النفسي والشعور بالسعادة والحيوية والتفاؤل وجودة الحياة .

2- نتائج الدراسة قد تفيد المسؤولين في وزارة التربية والتعليم العالي للوقوف على الأثار السلبية لاستعمال الهواتف الذكية على سلوكيات الطلبة .

3- تساعد نتائج هذا الدراسة في تطوير الآليات والأساليب والطرق التي تمكن اتباعها من اجل الاستعمال السليم للهواتف الذكية وحث الطلبة على استعمالها في الاتجاه الصحيح .

4- من المتوقع ان يخرج هذا الدراسة بمجموعة من التوصيات تفيد اولياء الأمور والمعلمين والعاملين في مجال الطفولة .

5- تناول ها الدراسة فئة من معلمي المرحلة الابتدائية والتي قد تتسبب هذه المشكلات أو تعيق من عملهم وتحد من تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية

هدفا الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى ما يأتي :

أولا: التعرف الى مدى انتشار المشكلات السلوكية عند الاطفال من وجهة نظر المعلمين الصفين الخامسة والسادسة) في المرحلة الابتدائية في ضوء استعمال الاجهزة الذكية ، من خلال اختبار الفريضة التالية :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (050,) بين متوسط استبيان المشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين والمتوسط الفرضي "

ثانيا: التعرف الى إمكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين من خلال اختبار الفرضية التالية :

" لا يمكن التنبؤ عند مستوى دلالة (050,) بالمشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغيرات

الدراسة : الصف الدراسي، النوع ، الوقت الذي يقضيه الطفل عند استعماله للأجهزة الذكية "

حدود الدراسة:

تتحدد الدراسة الحالي بعينة من معلمي ومعلمات الصفين الدراسيين (الخامسة والسادسة) في المرحلة الابتدائية لأطفال مستعملي الاجهزة الذكية في محافظة النجف الأشرف، وللدوام الصباحي وللعام الدراسي (2016– 2017).

تحديد مصطلحات: أولا_ المشكلات السلوكية :

- **تعريف أبو مصطفى(2006)**: تعني تلك الأنواع من السلوك التي يرى المعلمون والمعلمات أنها سلوك غير مرغوب فيه وغير مقبول اجتماعيا، ويعوق عملهم ، ويقلل من عملية إرشادهم وتوجيههم، ويؤثر على فاعلية العملية التربوية (ابو مصطفى ، 2006) .

- **تعريف الفقي (2006)** : سلوك متكرر الحدث غير مرغوب فيه يثير استهجان البيئة الاجتماعية ولا تتفق مع مرحلة النمو التي وصل إليها الطفل ، وبجدر تغيرها لتدخله في كفاءة الطفل الاجتماعية والنفسية أو كلاهما، ولما لها من أثار تنعكس على قبول الفرد اجتماعيا وعلى سعادته ورفاهيته ويظهر في صورة عرض أو عدة أعراض سلوكية متصلة ظاهرة ويمكن ملاحظتها مثل السرقة والكذب والتدمير والتشاجر وغيرها (الفقي ، 2006 : 31) .

- **التعريف النظري للمشكلات السلوكية** : " تلك الأنواع السلوكية التي تعكس خرقا للأعراف الاجتماعية المقبولة لدى الطفل وتؤثر على حياته اليومية في كافة مجالات الحياة وتحد من تفاعله مع المجتمع الذي يعيش فيه وتستوجب تدخلا إرشاديا من أهل الاختصاص لمساعدته في توافقه مع ذاته ووسطه الاجتماعي الذي يعيش فيه".

- **التعريف الإجرائي للمشكلات السلوكية** : يقصد بها الدرجة التي يحصل عليها الأطفال موضع الدراسة من وجهة نظر معلميهم وذلك في قائمة المشكلات السلوكية لدى الأطفال التي أعدت لهذا الغرض.

الطفولة : لغويا: هو المولود حتى البلوغ والطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ (همام ،1984: 37)

التعريف النظري للطفولة للدراسة الحالية : هي المرحلة التي تمتد من سن السادسة حتى سن الثانية عشر من العمر وتنتهي هذه المرحلة ببلوغ الطفل ودخوله مرحلة مختلفة كثيرا عن سابقتها وهي مرحلة المراهقة .

الأجهزة الذكية : يعرف الجهاز الذكي : بأنه الجهاز الذي يحوي خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام ويدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والمشاركة والبيع والشراء والخدمات المكتبية والأنترنت، ومن هذه الأجهزة : سامسونج، كالكسي ، أيباد، أتاري ، أيفون ، سوني، نت...الخ (سعد، 2014 : 45) ، تبنت الباحثة تعريف (سعد : 2014) .

دراسات السابقة :

1- دراسة سبعاوي (2002) " الآثار الاجتماعية للهاتف النقال ."دراسة ميدانيةهدفت الدراسة إلى التعرف على الآثار الاجتماعية للهاتف النقال سواء كانت إيجابية أم سلبية ، واعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة، واستخدم الاستبيان كأداة لجمع البيانات من العينة التي تتألف من 158 مفرده، و قد توصل الدراسة الى نتيجة مهمة مفادها أن للهاتف النقال آثار ايجابية كذلك سلبية في المجال الاجتماعي .

2- دراسة داود (2012) "دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة واستخدم الدراسة منهج المسح الاجتماعي والذي من خلاله تم تصميم استمارة استبيان وزعت على عينة عرضية قوامها (188)مفردة من سكان مدينة الموصل ، و من أهم النتائج التي توصل إليها الدراسة هي فاعلية دور الأسرة الموصلية في عملية الحد من مخاطر التقنية الحديثة على الأبناء .

3 - دراسة حنفي2014 () "أثر استعمال أجهزة الحاسب الشخصي كوسيلة للاتصال عبر شبكة الانترنت على التفاعل الاجتماعي وأنماط الاتصال في الأسرة المصرية"

هدفت الدراسة الى التعرف على أثر استعمال أجهزة الحاسب الشخصي كوسيلة للاتصال عبر شبكة الانترنت على التفاعل الاجتماعي وأنماط الاتصال في الأسرة المصرية وكذلك معرفة ما إذا كان هذا الاستعمال يؤدي إلى زيادة عزلة الأفراد عن الواقع الاجتماعي، واستخدمت الدراسة منهج المسحي، وأجريت على عينة114 ( ) أسرة تتوزع بين 351 أسرة يستخدم أحد أفرادها الانترنت مقابل (150) أسرة لا يستخدم أي من افرادها الانترنت . ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي (52,04 %):من مستعملي الانترنت يستخدمونها من أجل المشاركة في المناقشات ومساعدة الآخرين في اتخاذ القرارات، إن ما يتراوح 2 (01, %) إلى (2,15 %) من مستعملي الانترنت أفادوا بوجود أنماط من الاتصال داخل الأسرة ترتبط باستعمال الانترنت.

مناقشة الدراسات السابقة : من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن استنتاج الاتي :

- تناولت معظم الدراسات السابقة علاقة الاجهزة الذكية والمشكلات السلوكية .

- اختلفت الدراسات في تناولها العينة فمنها الاسرة ، الادارة ، وكذلك اهدافها منها، معرفة متطلبات استعمال الاجهزة الذكية ، ومنها معرفة اثار استعمالها على السلوك .

- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة التي تعرضت اليها حول الاجهزة الذكية والمشكلات السلوكية، في صياغة اسئلة الدراسة ومشكلتها ، وفي صقل الاطار النظري الخاص بهما، وفي مجال الاجراءات، واستبيان المشكلات السلوكية الذي تم اعداده، وفي تفسير النتائج .

- أفادت الدراسات السابقة في تدعيم حجه الباحثة في تناولها لموضوع الدراسة ذلك بسبب قلة الدراسات السابقة التي تناولت التنبؤ بالمشكلات

السلوكية في ضوء استعمال الاجهزة الذكية، مما أعطى مؤشراً على أهمية الدراسة الحالية.

- انفردت الدراسة الحالية بدراسة التنبؤ بالمشكلات السلوكية في ضوء استعمال الاجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين من حيث الصف الدراسي، النوع، الوقت الذي يقضيه الطفل عند استعماله للأجهزة الذكية .

منهج الدراسة وإجراءاتـــــــــه : أولاً- منهج الدراسة :

تقوم الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي القائم على جمع البيانات ثم وصفها وتفسيرها .

ثانياً- مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية (2016- 2017) وللدوام الصباحي ، والبالغ عددهم (5331) معلم ومعلمة ، حسب إحصائيات مديرية التربية في محافظة النجف الأشرف .

ثالثاً- عينة الدراسة: وكانت على النحو التالي:

أ- **العينة الاستطلاعية** : قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية عشوائية قصدية ، قوامها (50) معلم ومعلمة موزعين بالتساوي بين الجنسيين، وبواقع (7) مدارس، الذين يّدرسون مرحلتي الخامسة والسادسة وفيها تلاميذ الذين يستعملون الاجهزة الذكية لذلك تعَد عينة قصدية ، ثم تم اختيار من هؤلاء المعلمين بصورة عشوائية، وقد استعملت هذه العينة لغرض الحصول على عبارات تقيس المشكلات السلوكية عند الاطفال مستخدمي الاجهزة الذكية .

ب- **عينة استخراج الخصائص السيكومترية للاستبيان :** تم اختيار العينة بصورة عشوائية قصدية، بلغ قوامها (150) معلم ومعلمة، موزعين بالتساوي بين الجنسين، وبواقع (17) مدرسة، لحساب صدق وثبات الاستبيان حتى يمكن استعمالها مع العينة النهائية .

ت- **العينة النهائية :** تم اختيار أفراد عينة الدراسة بالطريقة القصدية العشوائية ، بلغ قوامها(150) معلم ومعلمة ، بواقع (75) معلم و(75) معلمة وبواقع (20) مدرسة ، موزعة بالتساوي بين مدارس الذكور والاناث ، الذين يّدرسون مرحلتي الخامسة والسادسة وفيها تلاميذ الذين يستعملون الاجهزة الذكية وبأكثر من ثلاث ساعات يوميا، لذلك تعَد العينة عشوائية لان

المعلمين تم اختيارهم بصورة عشوائية بمقدار (50) تلميذ وبواقع (5) تلاميذ في كل مدرسة ، و(40) تلميذة ، وبواقع (4) تلميذات ، وكانت قصدية لأنها تناولت التلاميذ الذين كانوا يستعملون الاجهزة الذكية وبأكثر من ثلاث ساعات ، تم تحديد الاجهزة الذكية المستعملة من قبل التلاميذ بالأجهزة : سامسونج ، جالكسي ، اي فون ، اتاري ، اي باد .

رابعاً- أداة الدراسة: لغرض تحقيق أهداف الدراسة الحالي، قامت الباحثة ببناء أداة للمشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية وذلك وفق الخطوات التالية :

1. مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع .

2. إجراء دراسة استطلاعية عن المشكلات السلوكية عند الأطفال مستخدمي الأجهزة الذكية من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية على عينة قوامها (20) معلم ومعلمة ، بواقع (10) معلم (10) معلمات، وقد تضمنت السؤالان التاليان:

- ماذا تلاحظين على الاطفال مستعملي الاجهزة الذكية من سلوكيات ؟
- ماهي المشكلات السلوكية التي تلاحظينها على الأطفال مستعملي الاجهزة الذكية ؟

3. تحديد الإجابات مما سبق في صورة استبيان وتصنيفها في مجالات وذلك تمهيداً لإعداد الصورة النهائية للاستبيان، والتي تضمنت اربعة مجالات تمثل (30) عبارة ، وذلك لعرضها على مجموعة من المحكمين ، وبناءً على ذلك تم إجراء التعديلات اللغوية، وبعد ذلك تم تطبيق الاستبيان على عينة قوامها (150) معلم ومعلمة، موزعين بالتساوي، وبواقع (15) مدرسة من أجل الوقوف على مدى ملائمة الاستبيان ومدى وضوح عباراته للعينة ولغرض تقنين أداة الدراسة عن طريق حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية، وللتطبيق النهائي للاستبيان، وفيما يأتي مجالات الاستبيان وأرقام عباراتها الدالة عليها :

أولاً : العدوان عند الاطفال : هو سلوك يحدث نتائج مؤذيه وتخريبية أو يتضمن السيطرة على الآخرين جسميا أو لفظيا، هذا السلوك يتعامل معه

المجتمع بوصفه عدوانا ، وكانت عدد عبارات هذا المجال (9) عبارات تتمثل في الأرقام التالية (1 29 , 27 ,25, 21 , 17 , 13 , 9 ,5 ,) .

ثانياً: النشاط الزائد عند الاطفال : مجموعة من الاضطرابات التي تتميز بالأفراط في النشاط وقليل التهذيب مع عدم انتباه شديد وفقدان القدرة على الاندماج، وكانت.عدد عبارات هذا المجال (7) عبارات تمثلت في الأرقام التالية (262 , 22, 18, 14 , 10 , 6 ,) .

ثالثاً : التمرد : هو سلوك يتمثل في التمرد على الأنظمة واللوائح والتعليمات والأعراف الأكاديمية في المدرسة ومخالفتها، وكانت عدد عباراته (7) عبارات وتمثلت في الأرقام التالية (233 , 30 ,19, 15, 11, 7,)

رابعاً : العصبية : عبارة عن حركات عصبية لا إرادية عند الطفل تحدث فجأة ولفترة محدودة وكثيرا ما تظهر في احد الأطراف العلوية أو الوجه أو تكرار بعض الأصوات عنده، وكانت عدد عباراته (7) وتمثلت في الأرقام التالية (284 ,24, 20 ,12,16, 18,) .

الخصائص السايكومترية للاستبيان: أولاً- صدق الاستبيان :

الصدق Validity : الاختبار الصادق هو الذي يقيس ما وضع من أجل قياسه ومن المهم أن يكون الاختبار صادقاً لأننا نريد أن نقيس ظاهرة معينة وليس ظاهرة أخرى غيرها

وقد تحقق في الاستبيان الحالي نوعين من الصدق هما :

أولاً - 1 - الصدق الظاهري : قامت الباحثة بعرض الاستبيان بصورته الأولية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوية والنفسية من أجل الوقوف على مدى ملائمة الاستبيان لما وضع من أجله، وكذلك من أجل إبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم على عبارات الاستبيان، واعتمدت الباحثة نسبة (80٪) كمعيار لقبول العبارة، وبناء على ذلك تم تعديل بعض الفقرات من الناحية اللغوية والإبقاء على (30) عبارة،

أولاً : 2- صدق الاتساق الداخلي : أولاً - 2- أ علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للاستبيان :

لحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات الاستبيان وبين درجاتهم الكلية للاستبيان، تم استخراج معامل ارتباط بيرسون لـ (150) استمارة، موزعين بالتساوي بين الذكور والاناث، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (050,) بدرجة حرية (148) ،

أولاً - 2- ب علاقة الفقرة بدرجة المجال : لما كانت مجالات الاستبيان تختلف فيما بينها ، لذا قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين كل درجة والدرجة الكلية للمجال الذي توجد به ، ولتحقيق ذلك تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات الدراسة البالغ عددها (150) استمارة على وفق مجالات الاستبيان الاربع، ثم حسب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل درجة والمجموع الكلي للمجال الواحد، وكانت جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (050,) بدرجة حرية (148) .

أولاً - 2- ت العلاقة الارتباطية بين المجالات : تم حساب الصدق بواسطة إيجاد الارتباطات الداخلية بين كل مجال وآخر من المجالات الاربع في الاستبيان، باستعمال طريقة (بيرسون) لحساب معاملات الارتباط بين كل مجال ومجال آخر للعينة السابقة ، ونتيجة لهذه الإجراءات أصبحت لدينا مصفوفة ارتباط، ويلاحظ من خلال المصفوفة أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (0 05.)، ويمكن أن يدل ذلك على وجود علاقات مشتركة بينها وتراوحت بين (3780. - 5520.) .

- **ثانياً- الثبـــــات:**

ثبات الاستبـــــيان Reliability :

- تكون الإجابة على الاستبيان من خلال وضع المعلم أو المعلمة علامة (✓) أمام العبارة وتحت البديل الذي يتفق مع وجهة نظره من خلال البدائل الآتية (يتكرر كثيرا ، يتكرر قليلا، لا يتكرر) وتصحح بالأوزان(31 ,2 ,) على التوالي، وتكون الدرجة الكلية في كل مجال بالشكل التالي : مجال العدوان بين (279 -) درجة، والمجال النشاط الزائد بين (217 -) درجة، ومجال التمرد بين (

217-) درجة، مجال العصبية بين (7 – 21) درجة وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبيان بين (9030-) درجة، وبذلك تم التوصل إلى الاستبيان بصورته النهائية المقدم للمعلمين والمعلمات .

- **تصحيح الاستبيان :** تكون الإجابة على الاستبيان من خلال وضع المعلم أو المعلمة علامة (✓) أمام العبارة وتحت البديل الذي يتفق مع وجهة نظره من خلال البدائل الآتية (يتكرر كثيرا ، يتكرر قليلا، لا يتكرر) وتصحح بالأوزان(31 ,2 ,) على التوالي، وتكون الدرجة الكلية في كل مجال بالشكل التالي : مجال العدوان بين (279 -) درجة، والمجال النشاط الزائد بين (217-) درجة، ومجال التمرد بين (217-) درجة، مجال العصبية بين (7 – 21) درجة وبذلك تكون الدرجة الكلية للاستبيان بين (9030-) درجة، وبذلك تم التوصل إلى الاستبيان بصورته النهائية المقدم للمعلمين والمعلمات .

الوسائل الإحصائية : - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - الوزن المئوي - اختبار T-Test لعينة واحدة - معامل ارتباط بيرسون - الانحدار الخطي المتعدد .

إجراءات الدراسة :

❖الاطلاع على الأدب التربوي والنفسي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع المشكلات السلوكية عند الاطفال مستعملي الاجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين .

❖تحديد مجتمع الدراسة وعينتها.

❖إجراء دراسة استطلاعية من خلال تطبيق استبيان مفتوح على عينة عشوائية قوامها (20) معلم ومعلمة .

❖إعداد الاستبيان في صورته الأولية وعرضه على مجموعة من الخبراء، وإجراء بعض التعديلات في ضوء آرائهم ومقترحاتهم.

❖ تطبيق الأداة على عينة عشوائية قوامها (150) معلم ومعلمة، لحساب صدق وثبات الاستبيان تمهيداً لعرضه على العينة النهائية والأساسية .

❖ الحصول على الموافقة الرسمية (تسهيل مهمة) إلى المديرية العامة للتربية للمدارس المشمولة بالدراسة، لتطبيق الدراسة فيها على العينة النهائية البالغة

(150) معلم ومعلمة، بواقع (75) معلم و(75) معلمة ، وقيام الباحثة بتوزيع الاستبيانات بنفسها واسترجاعها

❖ استخراج النتائج وتفسيرها . ❖ وضع الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

تفسير النتائج ومناقشتها : سوف يتم عرض النتائج التي تم التوصل إليها بناء على بيانات الدراسة وتفسيرها وفق تسلسل هدفا الدراسة وفرضياتهما.

●- **عرض النتائج:** ستقوم الباحثة بعرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية على وفق أهدافها وفرضياتها المبينة في الفصل الأول وعلى النحو الآتي:

●- **أولاً: عرض نتائج الهدف الأول :** التعرف على مدى انتشار المشكلات السلوكية عند الاطفال من وجهة نظر المعلمين الصفين (الخامسة والسادسة) في المرحلة الابتدائية في ضوء استعمال الاجهزة الذكية، من خلال اختبار الفريضة التالية :

" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (050,) بين متوسط استبيان المشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين والمتوسط الفرضي "، ولتحقيق هذا الهدف ، تم استعمال الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي والاختبار التائي لعينة واحدة كمعيار لترتيب الأسباب طبقاً لدرجه شمولـــــها، لعينة وللمجـــــالات المتضمنة له، والجدول رقم 1() يوضح ذلك، وتم اعتماد اعلى متوسط حسابي لتحديد المستوى اكثر انتشارا عند الاطفال من وجهة نظر المعلمين .

جدول رقم(1) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لعينة واحدة عن مستوى المجالات استبيان المشكلات السلوكية

المجالات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري للعينة	قيمة ت		الوزن المئوي	المرتبة
	الفرضي	عينة الدراسة		المحسوبة	الجدولية		
العدوان	18	,989	,762	,120	,961	,2360	4
النشاط الزائد	14	,1417	,111	-,476		,4257	1

التمرد	14	,5510	,891	,420		,4845	3
العصبية	14	,1116	,531	-,395		,1233	2
الدرجة الكلية	60	,6664	,2710	-,793			

يلاحظ من الجدول رقم(1) ، أن مجال النشاط الزائد كان اكثر المشكلات السلوكية شيوع عند الاطفال في المرحلة الابتدائية ، وحصل على المرتبة الاولى وبوزن مئوي مقداره (2360,) درجة، ثم حصل مجال العصبية على المرتبة الثانية وبوزن مئوي مقداره (4257,) درجة، وتلاه مجال التمرد وبذلك حصل على المرتبة الثالثة وبوزن مئوي مقداره (4845,) درجة ، وحصل مجال العدوان على المرتبة الاخيرة وبوزن مئوي مقداره (1233,)، ويمكن عزو ذلك لكون الاطفال يمرون في مرحلة نمو مستمر وما يرافق هذه المرحلة من ظروف وتحديات داخلية وخارجية تؤثر على الطفل وان النشاط الزائد واحيان ان النشاط الزائد يكون سلوكا مقلدا من الاطفال الاخرين او لأسباب وراثية، ويلاحظ ان النشاط الزائد قد يلازمه بعض العصبية لان من الخصائص السلوكية للنشاط الزائد هو العصبية ، ويلاحظ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (050,) في مجالي النشاط الزائد والعصبية لصالح عينة الدراسة، لكن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (050,) في مجالي العدوان والتمرد، ويعني ان العينة لا تعاني من العدوان والتمرد، بل تعاني من النشاط الزائد والعصبية، ويمكن تفسير ذلك ان الظروف التنشئة الاجتماعية في بعض الاسر العراقية التي تضع شروط لاستعمال الأجهزة الذكية وقد يكون للمعلمين دور في توعية طلابهم في كيفية استعمال هذه الاجهزة، يمكن قبول فرضية الدراسة في مجالي العدوان والتمرد ورفضها في مجالي النشاط الزائد والعصبية .

أولاً: عرض نتائج الهدف الثاني : معرفة مدى التنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الاطفال من وجهة نظر المعلمين مستعملي الاجهزة الذكية في ضوء

متغيرات الدراسة : (الصف الدراسي، النوع ، الوقت الذي يقضيه الطفل عند استعماله للأجهزة الذكية ، من خلال اختبار الفرضية التالية : " لا يمكن التنبؤ عند مستوى دلالة (050,) بالمشكلات السلوكية عند الأطفال مستعملي الأجهزة الذكية من وجهة نظر المعلمين وفقا لمتغيرات الدراسة : لصف الدراسي، النوع، الوقت الذي يقضيه الطفل عند استعماله للأجهزة الذكية " ولتحقيق هذا الهدف، استعملت الباحثة الانحدار المتعدد، والجداول التالية تبين ذلك :

جدول رقم (2) قيم معاملات الارتباط بين متغيرا ت الدراسة

المتغيرات المستقلة / المتغير التابع	الصف الدراسي	النوع	الوقت الذي يقضيه في استعمال الجهاز
المشكلات السلوكية	.1010	.783*0	.649*0

❖ دالة عند مستوى دلالة (0.05 = a) = 5980.

يلاحظ من جدول رقم(2) وجود علاقة موجبة دالة بين كل من المشكلات السلوكية عند الاطفال من وجهة نظر المعلمين والنوع (الذكور والاناث) والوقت الذي يقضيه الطفل في استعمال الجهاز، وعدم وجود علاقة مع الصف الدراسي (الصف الخامس الابتدائي، الصف السادس الابتدائي)، واستعملت الباحثة معادلة الانحدار الخطي المتعدد لتأكد من وجود العلاقة بين المشكلات السلوكية والنوع والوقت الذي يقضيه الطفل في استعماله الاجهزة الذكية، وتم حساب معامل التحديد (R 2) وكان مقداره يساوي (7010.) وهو معامل دال احصائيا عند مستوى دلالة (050.)، مما يعني ان هذين المتغيرين يساهما في التنبؤ بالمشكلات السلوكية عند الاطفال بنسبة (7010.)، اي انها تفسر (7010.) من التباين من المشكلات السلوكية، وللتأكد من دلالة قيمة (7010.) تم حساب القيمة الفائية من تباين الانحدار، والجدول رقم (3) يوضح ذلك

جدول رقم(3) تحليل التباين للانحدار الكلي والقيمة الفائية لمدى مساهمة النوع والوقت الذي يقضيه الطفا في استعماله للأجهزة الذكية في التنبؤ بالمشكلات السلوكية

نموذج الانحدار	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف (نسبة الاسهام)	مستوى الدلالة
الانحدار	,421	2	.082	.4310	دالة عند مستوى .050
البواقي	.289	.082	.051		
الكلي	.290	149			

القيمة الجدولية لقيمة (ف) عند مستوى (0 05.) لدرجة حرية (150 2-) =

يلاحظ من جدول رقم(3) ان القيمة الفائية بلغت (**4310.**) وهي دالة احصائيا عند مستوى دلالة 0(05,)، وهذا يدل ان التباين الناجم عن النوع، والوقت الذي يقضيه الطفل في استعمال الاجهزة الذكية ، له اثر ذات دلالة احصائية في التنبؤ بالمشكلات السلوكية، الامر الذي يشير الى امكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية بمتغيري الوقت والنوع ، ولتحديد الاهمية النسبية لكل متغير من هذه المتغيرات، قامت الباحثة بحساب قيمة (بيتا) لاختبا مدى الدلالة الاحصائية لمعاملات الانحدار الجزئي، والجدول رقم(4) يوضح ذلك .

جدول رقم (4) قيمة (بيتا) لدلالة معاملات الانحدار الجزئي لمتغيري الوقت والنوع على متغير المشكلات السلوكية

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية				مستوى الدلالة	التباين المشترك معامل التحديد قيمة R2
		معامل الانحدار غير المعياري	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري (بيتا)	قيمة ت		
المشكلات السلوكية	الثابت	.5413	.4570	-	.551	غير دال	.7010
	النوع	.8712	.3720	.630	.870	غير دال	.7010
	الوقت الذي يقضيه	.3211	.3560	.780	.740	غير دال	.7010

	عند استعماله الاجهزة الذكية						
	الصف الدراسي	.760	.6541	.124	.235	دال	.0240

القيمة الجدولية = 961, عند مستوى دلالة (0 05.)

يلاحظ من جدول رقم(4) ان قيم (بيتا) لمعاملات الانحدار الجزئي للنوع والوقت الذي يقضيه الطفل عند استعماله الاجهزة الذكية ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة0 (05.)، وغير دال احصائيا للصف الدراسي، وهذا يشير امكانية الاعتماد على متغيري النوع والوقت في التنبؤ بالمشكلات السلوكية ، لكن عدم الاعتماد على الصف الدراسي في التنبؤ بالمشكلات السلوكية، وبنا على ذلك ان متغيري النوع والوقت (متغيرات مستقلة) تساهم في التنبؤ في المشكلات السلوكية (المتغير التابع) بنسبة (7010. ٪) ، لتصبح المعادلة التنبؤية الكلية بالشكل الاتي : المشكلات السلوكية = الثابت (5413.) + 8712. × النوع + 3211. × الوقت . ويمكن تفسير ذلك كون الصف الدراسي بين الخامس والسادس متقاربان ، اما ما يخص الوقت كون الوقت الذي يقضيه الطفل في استعمال الاجهزة الذكية وقت طويل وبالتالي قد تسبب في حدوث المشكلات السلوكية دون اشراف ومراقبة ،والتكنولوجيا المتمثلة بالأجهزة الذكية يتعرض فيها الطفل الى المشاهد والموقف قد تكون سلبية وايجابية والمشاهد السلبية قد تكون عنف وتمرد او مخلة بالآداب والقيم الاخلاقية بالتالي قد يعاني الطفل من مشكلات سلوكية، اما النوع كون التنشئة الاجتماعية تعطي للذكر الحرية مقارنة بالأنثى ثم ان خصائص النمو قد تختلف نوعا ما بين الذكر والانثى كون الذكر يكون اكثر خشونة لذا من المتوقع ان تكون المشكلات السلوكية اكثر وضوحا منها عند الذكر من الانثى رغم ان الاثنين يستعملا الاجهزة الذكية، لذا يمكن التنبؤ بالمشكلات السلوكية لديهم .

الاستنتاجات :لقد توصلت الباحثة الى عدة استنتاجات اهمها :

- ان التكنولوجيا توثر في سلوك الافراد سلبا وايجابا ، سيما عند الاطفال
- ان وقت الذي يقضيه الطفل في استعمال الاجهزة الذكية ونوع الجنس لهما اثر في حدوث المشكلات السلوكية عند الاطفال مستعلمي الاجهزة الذكية
- يمكن للمعلم ملاحظة المشكلات السلوكية عن التلاميذ مستعلمي الاجهزة الذكية .

التوصيات :في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها توصي الباحثة بما يأتي :

- يفضل ترشيد اقتناء واستخدام الطفل للهواتف الذكية تحت الاشراف المباشر والمستمر للأسرة.
- يجب ان يكون هناك تعاون بين المنزل والمدرسة في حل المشكلات السلوكية للأطفال.
- توفير أنشطة رياضية واجتماعية وعلمية وفنية من قبل الأسرة للطفل والمدرسة للطفل، تستثمر من خلالها وقته وتقلل من لجوئه لهذه الأجهزة لشغل وقت الفراغ الذي يملكه.
- على الآباء والأمهات ومسؤولي التربية والتعليم الانتباه الى الآثار السيئة والخطيرة الناتجة عن الاسراف في استخدام الأجهزة الذكية بدون رقابة .
- مساعدة الأسرة والهيئات التعليمية على نشر قواعد واعراف اجتماعية تتعلق بالاستخدامات الايجابية لأجهزة الذكية وحظر استخدامها في الأماكن التعليمية .
- تعيين مرشدين نفسين في المدرسة لتفعيل الارشاد التربوي والنفسي فيها ثم المساعدة في التخلص من المشكلات السلوكية، ولحث الطلبة على الاستخدام الصحيح للأجهزة التكنولوجية
- ضرورة اجراء العديد من البحوث حول جدوى هذا النموذج وكيفية توظيفه في عملية التعلم، وان يعي الجميع ان تلك التكنولوجيا اصبحت واقعا معاشا لابد من التعامل معه وليست موضوعا اختياريا، وان يحاولوا تغيير الفكر الجامد للشكل التقليدي حوله لفكر جديد يساهم في بناء جيل جديد ذو مهارات متميزة قادر على الدخول الى مجتمع المعرفة والتعامل معه .

- توجيه الأطفال لاستثمار استخدام الأجهزة الذكية في امور مفيدة واقتراح مجموعة من المواقع المناسبة وتوجيههم بالاهتمام بالصلاة والصحبة الصالحة والرقابة المستمرة على علاقاته وصداقاته وتكوين صداقات اسرية داخل عوالم الأجهزة الذكية.

- ضرورة ادخال مادة او مواضيع تتعلق بالمشكلات السلوكية ضمن مناهج اعداد المعلمين في معاهد المعلمين وكليات التربية في اعداد المدرسين وذلك من اجل اطلاعهم على هذه المشكلات ثم القيام في المساعدة في حلها.

- ضرورة الكشف المبكر على الأطفال ذوي المشكلات السلوكية وبصفة خاصة اطفال المرحلة الابتدائية حتى يسهل علاجهم بسهولة ونجاح. - أجراء المزيد من الدراسات والمؤتمرات التي تتعلق بدور المدرسة كمؤسسة اجتماعية في تبصير الأطفال عن مخاطر واضرار وسائل الأعلام وكيفية الافادة منها اجتماعيا وأخلاقيا وثقافيا .

المقترحات : في ضوء النتائج السابقة تقترح الباحثة بعض المقترحات :

- القيام بدراسة حول امكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية في ضوء استخدام الأجهزة الذكية لدى المراهقين، ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية .

- القيام بدراسة حول مدى انتشار الاضطرابات النفسية عند الاطفال مستعملي الاجهزة الذكية الاطفال . - القيام بدراسة حول امكانية التنبؤ بالمشكلات السلوكية في ضوء استخدام الأجهزة الذكية وفي ضوء نوع الجهاز المستعمل .

- أجراء بحوث علمية أكثر وشاملة خاصة في المناطق الريفية حول المشكلات السلوكية واستعمال الاجهزة الذكية .

- اجراء دراسة حول فعالية البرامج الإرشادية والإنمائية والوقائية والعلاجية في تخفيف من هذه المشكلات لدى المرحلة الابتدائية .

- اجراء دراسة مقارنة بين المدراس الخاصة (الأهلية) والمدارس العامة(الحكومية) في المشكلات السلوكية عند الطلاب مستعملي الاجهزة الذكية .

- تصميم برامج ارشادية وتعليمية للمعلمين والآباء والأمهات في كيفية التعامل مع ذو المشكلات السلوكية. - القيام بدراسة حول مستوى التحصيل الدراسي عند الطلاب مستعملي الاجهزة الذكية

المصادر العربية :

أبراهيم ، عبد الستار والدخيل ، عبد العزيز . (1996) . العلاج السلوكي للطفل أساليبه ونماذج من حالاته .الكويت : مجلة عالم المعرفة ، 126.

أبو مصطفى ، نظمي . (2006). المشكلات السلوكية الشائعة لدى الأطفال الفلسطينيين دراسة ميدانية على عينة من اطفال الأمهات العاملات وغير العاملات. مجلة الجامعة الإسلامية بغزة ، سلسلة الدراسات الإنسانية ، المجلد 14 ، العدد2 ،399 - 432 .

أبو ناهية ، صلاح الدين . (1993). بناء قائمة المشكلات السلوكية لأطفال المدرسة . مجلة التقويم والقياس النفسي والتربوي ، كلية التربية ، جامعة الزهر بغزة ، العدد 1 ،1 - 35.

جبالي ، حمزة . (2006). مشاكل الطفل والمراهق . دار أسامة ،عمان : الطبعة الأولى .

حنفي ، نرمين سيد . (2014)." أثر استعمال أجهزة الحاسب الشخصي كوسيلة للاتصال عبر شبكة الانترنت على التفاعل الاجتماعي وأنماط الاتصال في الأسرة المصرية. رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الأعلام وثقافة الطفل ،معهد الدراسات العليا للطفولة .

داوود ، سفانة احمد . (2012). دور الأسرة الموصلية في الحد من جرائم التقنية الحديثة . مجلة ابحاث كلية التربية الإنسانية ، مجلد 2 ، العدد1 ، العراق.

زغول، فواز احمد .(2008). اللغة العربية في لغة الهاتف المحمول :قضايا وحلول . الجامعة الأردنية ، مجمع اللغة العربية ، دار المعارف ، مصر.

سبعاوي ، هناء قاسم . (2006). الأثار الاجتماعية للهاتف النقال. مجلة دراسات موصلية ،العدد 14،العراق .

سعد ، أحمد طروب. (2014) . المخاطر الصحية الناتجة عن فرط تعرض الأطفال لموجات نظم الاتصال والأجهزة الذكية وطرق التعامل الآمن معها . القدس: فلسطين .

شمري ، فيصل .(2014) . مستجدات التعليم الإلكتروني تطبيقات الهواتف الذكية ومتاجر الويب . المركز الوطني الإلكتروني للتعليم عن بعد، جامعة المجمعة ،السعودية.

صبيح ، سعود. (2014). تأثير الأجهزة الإلكترونية على الأطفال . الهيئة العامة لتعليم التطبيقي والتدريب ، قسم التكنولوجيا التعليم ، كلية التربية الاساسية www.gentvip com .

صوالحة ، محمد .(1993). مستوى المشكلات السلوكية للذكور في المدارس المؤنثة والمدارس المذكرة من وجهة هيئات التدريس فيها . مجلة ابحاث اليرموك ، المجلد التاسع ، العدد 4.

الفقي، محمد . (2006). المشكلات السلوكية لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية في المملكة العربية السعودية . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة نايف للعلوم الأمنية ، الرياض : السعودية.

همام ، طلعت .(1984). مشكلات الأطفال السلوكية . الطبعة الأولى، عمان : دار العلم والثقافة .